



الائتلاف الوطني يبحث الحل السياسي في القاهرة.. والأمم المتحدة تحذر من تهديد آثار سوريا.. وحزب الله يعرض اللجوء على العلوبيين

* قصفت قوات الأسد حي جوبر المتاخم لساحة العباسين، وقصفت بالقذائف العنقودية والقذائف الفراغية مدينة داريا على الطريق السريع المؤدي إلى الأردن جنوب دمشق، محاولة إخراج الجيش الحر الذي اكتسب موطئ قدم في العاصمة.

* قالت السفارة الإيرانية ببلبنان يوم الخميس إن "إرهابيين مسلحين" قتلوا مسؤولاً إيرانياً على الطريق الذي يصل دمشق بيروت. مضيفةً أن المسؤول هو حسام خوش نويس الذي يرأس وكالة إيرانية ساعدت في عمليات إعادة الإعمار ببلبنان بعد أحداث عام 2006.

* قال الناطق الرسمي السابق باسم الخارجية السورية جهاد المقدسي في بيان له: "أقبل جبين أم كل شهيد وكل أب مفجوع أو أخ قتل برصاص أخيه السوري وأعزيه وأستسمحه إن كان موقعى الدبلوماسي أعطاه الانطباع بأننى أتجاوز معاناتهم الأليمة فنحن جميعاً أبناء عائلة سورية واحدة".

* نقلت صحيفة واشنطن بوست شهاداتٍ من عناصر في الجيش الحر قاموا بنقل آثار من سوريا وبيعها في الأردن وتركيا ولبنان، متذمّعين بالحاجة الماسّة إلى المال لمجابهة نظام الأسد. وأشارت الصحيفة إلى اعتراف التجار المعنّيين بتدفق كميات كبيرة للغاية من الآثار السورية إلى الأردن خلال الأسابيع الأخيرة.

* نقل موقع حزب الكتائب اللبناني عن مصادر موثوقة أنَّ حزب الله بدأ منذ الشهر الماضي يعرض على الضباط العلوبيين في قوات الأسد اللجوء إلى لبنان، بهدف تهدئة القلق المتزايد لدى الكثير من الضباط العلوبيين من احتمال محکتمتهم مجرمي حرب، وتعزيز صفوف مقاتلي حزب الله بضباط علوبيين. مضيفاً أنَّ حزب الله أوضح أنه وعلى نفقة الخاصة

قادر على أن يوفر لهم شققاً واسعة في العاصمة اللبنانية ويدفع لهم رواتب تعادل ما يكسبونه حالياً في سوريا وفقاً لرواتبهم.

* حذرت الأمم المتحدة إلى جانب منادين بالحفاظ على الآثار القديمة من أن تواجه المواقع التاريخية في سوريا تهديداً جديداً أكثر خطورة تتمثل بشبكة معقدة من المهربيين وتجار الآثار يتزعمهم أعضاء في الثورة يتطلعون إلى استغلال الثروات الثقافية للدولة.

* أفادت رابطة حماية الآثار التاريخية السورية التي تتخذ من فرنسا مقراً لها بأنّه قد تم نهب اثنى عشر من إجمالي ستة وثلاثين متحفًا في سوريا. ومع ذلك فقد ذكرت المديرية السورية العامة للآثار والمتاحف في تقرير صدر في 22 كانون الثاني أنه قد تم إحصاء عدد معظم الآثار ونقلها إلى موقع آمنة.

* توّرّ الوضع الأمني في لبنان أمس مع تردّد أبناء أنّ إمام مسجد بلال بن رياح الشيخ أحمد الأسير سيزور بلدة عرسال التي شهدت الأسبوع الماضي صداماً بين الجيش اللبناني ومسلحين أسفروا عن مقتل ضابط ورقيب في الجيش. فعمد لبنانيون إلى قطع الطرقات في البقاع احتجاجاً على الزيارة.

تحركات المعارضة :

* تجتمع الهيئة الاستشارية السياسية للائتلاف الوطني السوري مجدداً اليوم بالقاهرة برئاسة رئيس الائتلاف أحمد معاذ الخطيب لمناقشة آخر التطورات السياسية على صعيد الثورة السورية.

* قال الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني السوري وليد البني إنّه "ستتم مناقشة الورقة السياسية للائتلاف، وإمكانية أن يكون له مبادرة خاصة حول حل سياسي يستطيع من خلاله أن يصل السوريون إلى ما خرجوا أصلاً من أجله وهو إسقاط نظام بشار الأسد بأقل التكاليف".

* قال عضو الائتلاف الوطني هيثم المالح إنّ "جميع المبادرات التي قدمت خلال الأيام الماضية ستكون موضع النقاش والبحث، وكذلك مبادرة الخطيب للحوار مع ممثلي من النظام وتصريحات وزير المصالحة السوري علي حيدر للحوار في جنيف".

* قال سفير الائتلاف الوطني السوري لدى قطر نزار الحراكي إنّ الحكومة القطرية "حاولت أن تمنحنا هاماً أكبر من الصالحيات، منها الحصانة الدبلوماسية التي حصلت عليها واثنان من كوادر السفارة، كما أتنا سرفاً على الثورة السورية على السفارة، إلى جانب صالحيات بروتوكولية كثيرة". وأضاف الحراكي: "مهمة إصدار جوازات السفر، لن نقوم بها في هذه المرحلة، بل سنؤجلها إلى حين تشكيل حكومة انتقالية تحظى باعتراف دول، ستكون الدرع التنفيذية للائتلاف السوري، وتكون المظلة للعمل الدبلوماسي".

* أعلن مصدر بارز في الائتلاف الوطني أنّ تسليم مبني السفارة السورية في الدوحة "لا يزال في إطاره السياسي والإعلامي"، داعياً للانتظار "يومين ليتضح ما إذا كانت السفارة ستتمكن من القيام بالمهام الدبلوماسية والقانونية، وتحظى معاملاتها بالاعتراف الدولي".

الوضع الميداني :

* دمشق: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة حي جوبر، وشنّت حملات دهم واعتقالات في أحياط قبر عاتكة وباب سريجة.

* ريف دمشق: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن داريا ودوما وعدرة. تزامناً مع توافد

تعزيزات جديدة لمحيط مدينة داريا.

* حلب: تجدد القصف بالمدفعية على حي السكري.

* درعا: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والدبابات أحيا درعا البلد وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد فيها، في حين تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة داعل، ودارت اشتباكات في محيط كتيبة المدفعية في بلدة السهوة.

* دير الزور: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون أحيا الشيخ ياسين والحويقة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد بحي الحويقة.

* إدلب: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي بلدة كفرسجنة.

* الرقة: تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة من مطار الطبقة العسكري على مدينة الطبقة.

المواقف الدولية :

* قررت الحكومة القطرية تسلیم سفير الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لديها نزار الحراكي مبني السفارة السورية.

* قال وزير الخارجية الأمريكية جون كيري إنّ لديه بعض الأفكار لدفع الأسد لتعيير حساباته حول البقاء في السلطة. موضحاً في لقاء مع الصحفيين الأربعة عقب محادثاته مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة أنه سيطرح تلك الأفكار على القادة الأوروبيين والقادة في منطقة الشرق الأوسط خلال أول رحلة خارجية له.

* قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فكتوريا نولاند إنّ وزير الخارجية الأمريكي يسعى للتوصل إلى حل سلمي يضمن رحيل الأسد عن السلطة وتشكيل حكومة انتقالية وفقاً لاتفاقية جنيف، موضحةً في ردّها على الصحفيين أنّ كيفية القيام بذلك هي محور محادثاته مع القادة الأوروبيين وقادة الدول العربية خلال زيارته.

* دعا السفير الأمريكي لدى سوريا روبرت فورد إلى تشكيل حكومة في سوريا، تحرّم حقوق الإنسان وتضع جميع المواطنين على قدم المساواة. مشيراً إلى أنّ وزير الخارجية جون كيري يقوم بما سماه "تكتيكات" جديدة مع سوريا.

* قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إنّ وزير خارجية نظام الأسد وليد المعلم سيزور موسكو لإجراء محادثات أواخر شهر شباط. مضيفاً أنّ روسيا تودّ لو قبل رئيس الائتلاف الوطني السوري معاذ الخطيب الدعوة إلى حضور مناقشات في روسيا.

المصادر: